

الحصة: الحروف التي تحذف من الكتابة

أشهر هذه الحروف: الألف، وأل، والميم، والنون، والواو، والياء.

1. حذف الألف:

تحذف الألف في أول الكلمة:

أولا : تحذف الألف من كلمة ابن وكلمة ابنة:

1.1. - إذا كانت كل منهما مفردة، و واقعة بين علمين متصلين، وكانت نعنا للعلم

الأول، ولم تقع في أول السطر، وتفصيل هذه الشروط كما يلي:

- أن تكون كلمة ابن أو ابنة مفردة مثل: فتح مصر عمرو بن العاص، وسميت أسماء ابنة أبي بكر ذات النطاقين، فإذا ثنيت أو جمعت لا تحذف ألفها، مثل: اشتهر العباس وحمزة ابنا عبد المطلب، وتفوق على وأحمد وأسامة أبناء مصطفى، ونجحت فاطمة وخديجة ابنتا حسين.

- أن تقع بين علمين لا يفصل بينهما شيء آخر غيرها، أما نحو: الفلاح ابن الفلاح أدرى من غيره بشئون الزراعة فلا تحذف ألف ابن؛ لأنها وقعت بين اسمين غير علمين، ونحو: فتح الأندلس طارق هو ابن زياد: لا تحذف ألف ابن؛ لأن كلمة هو قد فصلت بين العلمين.

ويشمل العلم الاسم الذي وضع علما، مثل: إسماعيل وزينب، والكنية عن شخص لا يعرف اسمه، مثل: فلان بن علان، والكنية المعروفة في النحو.¹

- أنها ما صدرت بأب أو أم، مثل: حضر أبو الفضل بن أبي المجد، ونجحت أم الخير بنة أم العز، واللقب مثل: قابلت الهادي بن زين العابدين

- أن تكون كلمة ابن أو ابنة نعنا للعلم قبلها، فإذا كانت خبرا مثلا لا تحذف

ألفها، مثل: يوسف ابن يعقوب، جوابا لمن سأل: ابن من يوسف؟ ومثل: السيدة سكينة ابنة الحسين، جوابا لمن سأل: ابنة من السيدة سكينة؟

- ألا تقع كلمة ابن أو ابنة في أول السطر، وإلا بقيت الألف.

¹ - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص75

- ذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو أين البواب هذا؟ أي: هل هذا ابن البواب؟ ومثل أبنه الريف تفوق ابنة المدينة في التعليم الجامعي؟²
- إذا وقعتا بعد حرف النداء: يا مثل: يابن الأكرمين، يابنة النيل.
- ثانيا: تحذف همزة الوصل إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، مثل: أسمه مجدي؟ ومثل { :أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ } {إلا إذ كانت همزة الوصل هي همزة أل التعريفية فإنها لا تحذف بعد همزة الاستفهام، وإنما تكتب هي وهمزة الاستفهام ألفا عليها مدة، مثل: الشاهد قال هذا؟
- ثالثا: تحذف الألف من كلمة اسم في البسملة الكاملة، بسم الله الرحمن الرحيم أما نحو: باسم الوطن، وباسم العلي القادر، وباسمك اللهم؛ فلا تحذف.
- تحذف ألف أل إذا دخل عليها اللام، سواء أكانت³
- مكسورة -لام الجر- في: للفنون أثر في الأمم، أم كانت مفتوحة، مثل لام الابتداء في ((وَلَاخِرَةُ خَيْرٌ)) ((إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى)) ، ولام الاستغاثة، نحو: يا للرجال، واللام بعد يا التعجبية، نحو: يا للماء! يا للسماء!
- الألف التي تحذف من وسط الكلمة:
- تحذف الألف من لفظ الجلالة: الله ومن كلمة: إله بدون أل أو مع أل الإله.
- وتحذف من كلمة الرحمن إذا كانت علما مقرونا بأل، أما نحو: لا زلت كريما رحمانا، فلا حذف؛ لأنها ليست علما، وخالية من أل.
- تحذف من بعض كلمات أخرى، أشهرها: لكن ساكنة النون، أو مشدد النون، والسموات، وأولئك، ومن طه الألف الوسطى⁴.
- ملاحظة:
- اقتصروا هنا على الكلمات التي يجب حذف ألفها من الكتابة، وتركنا الكلمات التي يكون هذا الحذف جائزا فيها لا واجبا مثل: ثلاثمائة وثلاثمائة، ومثل: هرون وهارون.
- الألف التي تحذف من آخر الكلمة:

- المرجع نفسه، ص 75²

³ - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص 76

⁴ - المرجع نفسه ، ص 77

– تحذف الألف من ما الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر، مثل: فيم تفكر؟ لم سافرت؟ عم تسأل؟ مم تعبت؟ بم تكتب؟ علام عولت؟ حتام تنتظر؟ إلام الخلف بينكم؟ أو سبقت بمضاف، مثل: بمقتضام تصرفت هذا التصرف؟

ويشترط في هذا الحذف ألا تتركب ما مع ذا، فإذا ركبت لا تحذف ألفها؛ مثل: لماذا؟ بماذا؟

– وتحذف أيضا من آخر كلمة: طه.

– ومن حرف النداء: يا، إذا دخل على علم مبدوء بهمزة غير ممدودة، زائد على ثلاث ولم يحذف منه شيء، (هذا الحذف جائز لا واجب) نحو: يأنور، يأسعد، يأحمد، فإذا كانت همزة العلم ممدودة، مثل: آدم وآزر، لا تحذف ألف يا، فتكتب يا آدم، يا آذر وإذا حذف من العلم شيء بقيت ألف يا، مثل: يا إبراهيم، يا إسماعيل، يا إسحق، على رأي من يحذفون الألفات المتوسطة من هذه الأسماء.

أو إذا دخلت يا على كلمة أهل أو أي أو أيه نحو: ي أهل المروءة، يأيها الإنسان، يأيتها المربية.

– وتحذف الألف أيضا من كلمة: ذا، إذا كانت اسم إشارة مقرونا باللام الدالة على البعد، مثل: ذلك، ذلكما-ذلكم-ذلكن.

– وتحذف الألف من ها التنبيهية إذا دخلت على:

أ- اسم إشارة ليس مبدوءا بالتاء أو الهاء، وليس بعده كاف، مثل: هذا، هذه، هذي، هؤلاء.

أما اسم الإشارة المبدوء بتاء فلا تحذف معه ألف ها مثل: هاتا، هاتي، هاتان، وكذلك المبدوء بهاء، مثل: هاهنا. الحذف جائز لا واجب.

وكذلك اسم الإشارة الذي لحقته كاف الخطاب ألا تحذف معه ألف: ها، مثل: هاذاك.

ب- ضمير مبدوء بهمزة، مثل: هأنا، هأنتما، هأنتم، هأنتن.

٦ - تحذف ألف الضمير أنا، إذا دخلت عليه ها التنبيهية، وجاء بعده كلمة ذا مثل: هأنذا.

2. حذف أل:

تحذف أل إذا سبقت بلام، وكان بعدها لام، سواء أكانت اللام السابقة مكسورة

مثل: لليمون فوائد، أما لليل من آخر؟ أم كانت مفتوحة مثل: للهو البريء أمتع للنفس، وللغو أليق بالأحرار.

وتشمل هذه القاعدة الاسم الموصول للمثنى وجماعة الإناث، فإذا دخلت عليه اللام مكسورة أو مفتوحة حذفت أل من أوله، مثل: الجائزة للذَّيْن يسبقان، للذَّان شهدا زروا أحق بالعقاب، الفضل للثَّين سهرتا على راحة المريض. للثَّان تتطوعان لخدمة المرضى جديرتان بالثناء. المجد للاتي -للاني- يحسن تربية الأطفال، للاتي -للاني- يحسن إدارة منازلهن ويسعدن أزواجهن خير من العاملات المهملات.

1. حذف الميم:

يحذف من الفعل: نعم، المكسور العين إذا أدغمت ميمه في ما، نحو: {نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ.

2. حذف النون:

1. تحذف من كلمتي عن، مِنْ إذا دخلتا على مَنْ نحو⁵:

عن، ممن، أو على: ما، سواء أكانت ما استفهامية. نحو: عم تبحث؟ ومم تنفق؟
أم كانت زائدة، نحو: عمّا قليل أعود، و ((مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا))، أم كانت موصولة،
نحو تجاوزت عمّا قلته، وأنفق مما كسبته، أم كانت مصدرية نحو: عفوت عمّا أسأت،
وعجبت مما أسرعت.

2. وتحذف-كذلك-مِنْ: إن الشرطية إذا جاء بعدها: ما، الزائدة نحو: ((فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا إِمَّا يْبُلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا))، أو جاء بعدها لا النافية، مثل: إلا تثبتوا فاتكم النصر.

3. وتحذف أيضاً من أن المصدرية الناصبة للمضارع إذا جاء بعدها لا النافية مثل: يجب ألا تتسرع، أما أن المخففة من الثقيلة وبعدها لا النافية فلا تحذف نونها، مثل: أشهد أن لا إله إلا الله، وكذلك أن المفسرة وبعدها لا النافية، لا تحذف نونها مثل: أوحيت إليه أن لا فائدة من الإلحاح.

5. حذف الواو:

تحذف تخفيفاً من الكلمات:

داود، طاوس، ناوس: مقبرة النصارى، هاون: ما يدق فيه.

⁵ - عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص79

6. حذف الياء:

1. تحذف من الكتابة الياء الناشئة من إشباع الحرف المكسور في الشعر، مثل:
ريم على القاع بين البان والعلم ... أحل سفك دمي في الأشهر الحرم
2. وتحذف ياء الاسم المنقوص المعرف بـأل إذا وقف عليه بإسكان ما قبل الياء في لغةٍ نحو: الداع، والمتعال. والتلاق، في: الداعي، والمتعالي، والتلاقي⁶.

⁶ - الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، ص80